

مصدر الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم

Locus of control and its relationship with sports achievement motivation among footballers

بن التومي بلال*

جامعة المسيلة

Bilal Bentoumi

University of Msila

bilal.bentoumi@univ-msila.dz

قارة سعيد

جامعة المسيلة

Said Kara

University of Msila

Said.kara@univ-msila.dz

تاريخ النشر: 2022/04/03

تاريخ القبول: 2021/11/19

تاريخ الاستلام: 2021/07/19

- الملخص: تناولت الدراسة موضوع مصدر الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية: ما هو البعد المهيمن لدى لاعبي كرة القدم؟ هل توجد علاقة بين مصدر الضبط الداخلي والخارجي ودافعية الإنجاز الرياضي؟، تكونت عينة الدراسة من 30 لاعبا، طلب منهم الإجابة على مقياسي الضبط ودافعية الإنجاز الرياضي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن البعد المهيمن لدى لاعبي كرة القدم هو البعد الخارجي، عدم وجود علاقة بين مصدر الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز الرياضي، ووجود علاقة بين مصدر الضبط الخارجي ودافعية الإنجاز الرياضي.

وهاته النتائج تطرح أمام الباحثين إمكانية توسيع عينة الدراسة لمقارنتها بالنتائج الحالية، كما تطرح موضوعا آخر للبحث فيه وهو علاقة مصدر الضبط بمرود اللاعبين داخل الميدان، وتبقى مواضيع أخرى جديرة بالدراسة تنبثق عن هاته الدراسة كفعالية الذات واستراتيجيات المواجهة وإسقاطها في الجانب الرياضي.

- الكلمات المفتاحية: مصدر الضبط، دافعية الإنجاز الرياضي، لاعبي كرة القدم

Abstract: The study dealt with the locus of control and its relation with sports achievement motivation among footballers, answering the following questions: What is the dominant dimension of the locus of control among footballers? - Is there a relationship between the internal and the external locus of control and sports achievement motivation among footballers.

The study sample consisted of 30 footballers who were asked to answer two questionnaires, locus of control and sports achievement motivation, the study followed the descriptive method. results: the dominant dimension of football players is the external locus of control, - inexistence relationship between internal locus of control and sports achievement motivation, - the existence of a relationship between the external locus of control and sports achievement motivation.

These results present to researchers the possibility of expanding the sample of the study to compare it with the current results, as well as another topic to look at, which is the relationship of the source of control to the returns of players within the field, and other topics worth studying remain

*- المؤلف المرسل

arising from this study as the effectiveness of the self and strategies of confrontation and dropping it in the sports side.

Keywords: Locus of control, Sports achievement motivation, footballers

- مقدمة:

يعتبر علم النفس من العلوم التي تقدم الكثير من الإسهامات للعلوم الأخرى، ذلك لأن فهم السلوك الإنساني ضروري ومهم لهاته العلوم في دراساتها، ومن بين هاته العلوم التي تستفيد من علم النفس، السياسة، علم الاجتماع، الفيسيولوجيا، الرياضة.

إن التكلم عن إسهامات علم النفس في الميدان الرياضي يقودنا للتكلم عن علم النفس الرياضي الذي يعنى بدراسة السلوك الإنساني في إطار الرياضة، ومن بين مواضيع علم النفس الرياضي العامة نجد قلق المنافسة، تسيير التوتر، المهارات العقلية،...إلخ، لكن في المقابل هنالك مواضيع من صميم علم النفس لم تنل حقاها من الدراسة في علم النفس الرياض ، كاستراتيجيات المواجهة، فعالية الذات، سلوكيات الخطر المتعلقة بالجانب الرياضي، مصدر الضبط (التحكم)...إلخ.

وتأتي هاته الدراسة محاولة الإسهام في مجال علم النفس الرياضي الحديث، من خلال دراسة علاقة مصدر الضبط بدافعية الإنجاز الرياضي، والتعرف على الأسلوب المعرفي السلوكي والمعتقدات الخاصة باللاعبين، و كيفية إسقاطها في المجال الرياضي، ذلك لأن الفهم الجيد للظواهر النفسية يعطي تفسيرات وتنبؤات علمية من شأنها تحسين مردود اللاعبين، خاصة وأن مثل هاته المواضيع - وحسب علم الباحثين- غير متناولة بكثرة بالدراسة، بل قليلة جدا.

1- الإشكالية:

يعبر مصدر الضبط عن إحساس الفرد بالتحكم في سلوكياته وعن الإحساس بالتحكم الذاتي، أهو تحكم داخلي أم خارجي، ويعرف (Rodin 1986) الإحساس بالتحكم الذاتي على أنه: " الاعتقاد بامتلاك القدرة الكافية لتحقيق الأهداف والرغبات وتجنب المواقف غير المناسبة"، وهو يلعب دورا وقائيا في تخفيف ضغوط الحياة ويسهل تبني أنماط حياة صحية، وفي المقابل فإن العجز المدرك في التحكم الذاتي يكون مصحوبا بضغط متزايد وشعور أقل بالتمتع بالصحة الجسدية (Bruchon-Schweitzer, 2002, p. 229).

يعد مفهوم مصدر الضبط لـ "جوليان روتر" (Julian Rotter (1966) من التصورات النظرية الهامة المنبثقة عن نظريته التعلم الاجتماعي (1954, 1955) ويعتبر أحد المفاهيم التي احتلت مكانة هامة في دراسات الشخصية، إذ ينظر علماء النفس المهتمون بنظرية التعلم الاجتماعي إلى مركز الضبط بوصفه متغيرا أساسيا من متغيرات الشخصية. (الأحمد، 2001، ص. 209).

ويشير مصدر الضبط إلى "درجة اقتناع الفرد بأنه يستطيع تحديد مصيره (ما يحدث له)، أو أنه يمارس تأثيراً أو ضبطاً على نفسه، فالناس يرون بأن القدرة على ممارسة الضبط موجودة إما في البيئة أو في أنفسهم، فمنهم من يعزو الضبط على الأحداث إلى أنفسهم (مصدر ضبط داخلي)، ومنهم من يعزو الأحداث إلى قوى خارجية موجودة في البيئة (مصدر ضبط خارجي) (Locus of Control, 2005, pp.81-82).

أي أن الأفراد يختلفون في اعتقادهم فمنهم من يملك اعتقاداً داخلياً ومنهم من يملك اعتقاداً خارجياً، كما يختلفون أيضاً في الخصائص المميزة لهم، وبملاحظة خصائص كل من الأفراد ذوي مصدر الضبط الداخلي والخارجي نجد أن من بين أهم الفروق هي فروق في الفعالية الذاتية التي تولد لدى الفرد ثقة بالنفس ومستوى عالي من الدافعية.

وتعتبر الدافعية عن حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، فالدافعية تعتبر مفهوماً عاماً لا يشير إلى حالة خاصة محددة، وإنما يستدل عليه من سلوك الفرد في المواقف المختلفة، والمقصود بأنه مفهوم عام أي يشمل عدة مفاهيم كمفهوم الحاجة والحافز والباعث. (محمد سلمان الخزاعلة وآخرون، 2013، ص. 41).

وإذا تكلمنا عن الدافعية في المجال الرياضي فإننا نتكلم عن دافعية الإنجاز الرياضي ويعرف دافع الإنجاز الرياضي على أنه الرغبة في الفوز بالمنافسة الرياضية. (حسني، 2008، ص. 107)

وعن العلاقة بين مصدر الضبط ودافعية الإنجاز الرياضي، فقد أجرى بعض الباحثين دراسات حاولت الربط بين مصدر الضبط ودافعية الإنجاز، مثل دراسة الخيكاني ونعمة (2007) وهي دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مصدر الضبط ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين، وقد اشتملت عينة الدراسة على (80 لاعباً في العراق، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين موقع الضبط للاعب الساحة والميدان المتقدمين ودافعية الإنجاز الرياضي لديهم (جمهور، 2017، ص. 133).

قام الشمري (2004) بإجراء دراسة مماثلة بعنوان "موقع الضبط وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين"، أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على موقع الضبط لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين (القصيرة، الطويلة، المتوسطة، الرمي، الوثب) ومستوى دافعية الإنجاز لديهم تبعاً للفعاليات الخمس، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين موقع الضبط ودافعية الإنجاز لديهم، وتم التوصل إلى أن لاعبي الساحة والميدان المتقدمين هم من ذوي مصدر الضبط الداخلي ولديهم دافعية للإنجاز، وأن البعد الأقوى بالنسبة لدافعية

الإنجاز هو بعد دافع تحقيق النجاح كما وجد بأن هنالك علاقة إيجابية بين مصدر الضبط ودافعية الانجاز. (جمهور، 2001، ص. 25).

كما وأجرى السيد (2005) دراسة بعنوان " بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بالإنجاز العدواني لدى لاعبي منتخبات جامعة المينا" وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة ارتباطية بين المتغيرات النفسية في القلق، الاكتئاب، مصدر الضبط، ودافع الانجاز العدواني. وكذلك إلى عدم وجود فروق بين اللاعبين وغير اللاعبين في بعض المتغيرات النفسية موضع الدراسة ودافع الإنجاز العدواني. (جمهور، 2017، ص. 133).

وتبقى الدراسات التي تناولت العلاقة بين مصدر الضبط ودافعية الإنجاز الرياضي قليلة، لذا أتت هاته الدراسة محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو البعد المهيمن على لاعبي كرة القدم (داخلي أم خارجي)؟
- هل توجد علاقة بين مصدر الضبط الداخلي وبين دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم؟

- هل توجد علاقة بين مصدر الضبط الخارجي وبين دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم؟

2- فرضيات الدراسة:

- 1-2- الفرضية الأولى: البعد المهيمن لدى لاعبي كرة القدم هو مصدر الضبط الخارجي.
- 2-2- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط الداخلي وبين دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.
- 3-2- الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط الخارجي وبين دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم.

3- مصطلحات الدراسة:

1-3- مصدر الضبط *locus of control, Le lieu de contrôle*

يعرف (1966) Rotter مصدر الضبط في نظريته التعلم الإجتماعي على أنه: " التعزيزات

التي تمثل العلامات الأساسية لمواقف الفرد على المدى الطويل". (Ozen Kutanis, Mesci, et .

(Ovdur, 2011, p. 114).

وحسب (2003) Erdogan فإن هذا المفهوم يشمل فكرة بأن الأفراد خلال حياتهم يحللون الأحداث والمواقف، ويعتقدون أنها ناتجة عن سلوكياتهم، أو عن الحظ والقدر، أو عن قوى خارجية.

(Ozen, et al, p. 114)

كما يعرفه روتر أيضا على أنه: "الدرجة التي من خلالها يدرك الفرد أن المكافأة أو التدعيم مضبوطة أو متحكم فيها إما بأفعاله (سلوكاته) وخصائصه الشخصية أو بقوى خارجية، أو قد تكون مستقلة عن سلوكه، بعبارة أخرى فإن مصدر الضبط هو مدى إدراك الفرد للعلاقة السببية بين سلوكه وبين ما يتبع هذا السلوك من مكافأة وتدعيم (Rotter, 1966, p.2).

"درجة توقع الأشخاص إما بأن التعزيز أو السلوك هو نتاج أفعالهم وتصرفاتهم أو خصائصهم الشخصية، أو هو توقع بأنه ناتج عن الحظ، أو القدر والمصير، أو تحت تأثير أشخاص آخرين ذوي النفوذ، أو غير متنبأ به" .. (Rotter, 1990, p. 489).

وحسب Strauser(2002) فإن مصدر الضبط يشير إلى معتقدات الأفراد في قدراتهم على ضبط أو مراقبة أحداث الحياة. (Ozen, et al, p. 115).

ويشير مصدر الضبط أيضا إلى:

- "تعميمات توقعات الفرد حول ما يحدث أو حول الأحداث اللاحقة، أي من هو المسؤول عما يحدث". (Acharya, 2008, p. 111).

"المفهوم الذي يصف الأسلوب الذي من خلاله يدرك الفرد العلاقة بين أفعاله (سلوكاته) ونتائج أفعاله (سلوكاته)". (Jafari et Shahidi, 2009, p. 46).

- "درجة اقتناع الفرد بأنه يستطيع تحديد مصيره (ما يحدث له)، أو أنه يمارس تأثيرا أو ضبطا على نفسه، فالناس يرون بأن القدرة على ممارسة الضبط موجودة إما في البيئة أو في أنفسهم، فمنهم من يعزو الضبط على الأحداث إلى أنفسهم (مصدر ضبط داخلي)، ومنهم من يعزو الأحداث إلى قوى خارجية موجودة في البيئة (مصدر ضبط خارجي)". (Locus of Control, 2005, pp.81-82).

مصدر الضبط حسب روتر يحوي بعدين أساسيين بعد داخلي (مصدر الضبط الداخلي) وبعد خارجي (مصدر الضبط الخارجي)، ويعرف أبو ناهية (1989، ص. 61) هذين البعدين على أنهما:

- مصدر الضبط الداخلي: "أن يدرك الفرد أن الأحداث تتوقف على سلوكه وخصائصه الشخصية الدائمة".

- مصدر الضبط الخارجي: "أن يدرك الفرد أن الأحداث لا تتوقف كلية على تصرفاته وسلوكه الشخصي، وإنما هي نتيجة للحظ أو القدر، أو الآخرين الأقوياء".

1-1-3- التعريف الإجرائي لمصدر الضبط: مصدر الضبط هو درجة اعتقاد الفرد بأن سلوكاته هي إما نتاج أفعاله الخاصة (مصدر ضبط داخلي)، أو هي نتاج تداخل عوامل أخرى خارجة عن سيطرته (الحظ، القدر، أشخاص آخرين)، (مصدر ضبط خارجي)، وهي الدرجة التصنيفية (ضبط داخلي/ضبط خارجي) التي يحصل عليها الرياضي على مقياس مصدر الضبط لروتر.

2-3-الدافعية: The Motivation, La Motivation

يعرف أحمد أمين فوزي الدافعية (2006) بأنها: "حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فيسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان، وهذه الحالة تثير السلوك وتوجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي أو الفيسيولوجي. (درويش، 2014، ص. 54).

ويعرفها جابر عبد الحميد (1978) بأنها: "حالة فيسيولوجية وسيكولوجية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع معينة من السلوك في اتجاه معين، بهدف خفض حالة التوتر لدى الكائن الحي وتخليصه من حالة عدم التوازن، أي أن الكائن الحي يعمل على إزالة الظروف المثيرة وإشباع الدافع الذي يحركه". (درويش وفاء، 2014، ص. 54).

وتعرف أيضا على أنها: " منظومة متعددة الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالمجال الرياضي والإنجاز وتحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف " (ياسين، 2008، ص. 108)

وللدافعية أهمية رئيسة في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم وتطبيقات سيكولوجية، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية: إن كل سلوك وراءه دافع، أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة. (ياسين، 2008، ص. 101).

وتتنوع أنواع الدوافع من دوافع داخلية نابعة من داخل الفرد ونفسيته، إلى دوافع خارجية مصدرها البيئة الخارجية المحيطة بالفرد، كعوامل التحفيز والعوامل المادية... إلخ. وهناك من الباحثين من يصنف أنواع الدافعية إلى دوافع فردية حسب طموحات الفرد ورغباته وحاجاته وهنا نتكلم عن هرم الحاجات لماسلو MASLOW، ودوافع جماعية خاصة بالجماعة التي ينتهي إليها الفرد وهنا يدخل الأنا الجماعي في استثارة الدافعية.

1-2-3 دافعية الانجاز الرياضي: **sports achievement motivation** يعرفها علاوي (1998) بأنها " استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في مستوى أو معيار معين من معايير أو مستويات التفوق والامتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز" (جمهور، 2017، ص. 132).

2-2-3- التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز الرياضي: الرغبة القوية والقوة الداخلية المحفزة للاعب على أداء المباراة بمرود ومستوى عالي، والتفوق والرياح في المباراة، هي الدرجة التي يتحصل عليها اللاعب في مقياس دافعية الإنجاز الرياضي لمحمد حسن علاوي.

4- إجراءات الدراسة الميدانية:

4-1- المنهج المتبع: اتبع الباحثان في هاته الدراسة المنهج الوصفي، وبالتحديد طريقة العلاقات الارتباطية، كون المنهج الوصفي هو دراسة وصفية وقتية متصلة بمجموعة من الأوضاع والعلاقات والأحداث، فهو الأنسب لهاته الدراسة.

4-2- أدوات الدراسة:

استخدم الباحثان مقياسان في هاته الدراسة:

4-2-1- مقياس مصدر الضبط:

تم الاعتماد على مقياس مركز الضبط لروتر المترجم إلى العربية من طرف علاء الدين كفاي (1982)، هذا المقياس قبل أن يكون بصيغته الحالية عرف في البداية تطورات كبيرة في تصميمه من طرف العديد من الباحثين مثل جيرى فارس (Jerry Phares) 1957 و ويليام جيمس (William James) 1958 و غيرهم، إلى أن أخذ صورته الحالية المستخدمة في جل الدراسات، يحتوي المقياس على 29 عبارة بما في ذلك 6 عبارات تمويهية لا تحسب، كل عبارة بها اختيارين (أ، ب) تقيس هاته العبارات معتقدات الأفراد حول دوافع ومحركات سلوكهم فهي داخلية أم خارجية، بمعنى أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

أ-طريقة التصحيح:

البنود (2-6-7-9-16-17-18-20-21-23) تعطى لها درجة 0 للإجابة ب(أ) و 1 للإجابة ب(ب).

البنود (3-4-5-10-11-12-13-15-22-28) تعطى لها درجة 1 للإجابة ب(أ) و 0 للإجابة ب(ب).

البنود (1-8-14-19-24-27) فهي للتمويه لا تحسب لها أية علامة.

وبذلك يقسم الأشخاص حسب درجاتهم في هذا المقياس إلى:

- مركز ضبط داخلي (توجه داخلي) في حالة حصولهم على درجات من (0 إلى 8).
- مركز ضبط خارجي (توجه خارجي) في حالة حصولهم على درجات من (9 إلى 23).

4-2-2- مقياس دافعية الإنجاز الرياضي:

تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز الرياضي (دافع النجاح/دافع تجنب الفشل) لمحمد حسن علاوي، يتكون من 20 عبارة بخمس اختيارات ضمن سلم ليكرت.

طريقة التصحيح:

تعطى الدرجات التالية للأوزان

- بدرجة كبيرة جدا تعطى لها الدرجة 5

- بدرجة كبيرة تعطى لها الدرجة 4

- بدرجة متوسطة تعطى لها الدرجة 3
 - بدرجة قليلة تعطى لها الدرجة 2
 - بدرجة قليلة جدا تعطى لها الدرجة 1
- أما العبارات عكس اتجاه البعد فتعطى لها الدرجات من 1 إلى 5
- العبارات العشر الأولى من 1 إلى 10 تتعلق بمحور دافع النجاح، كلها عبارات إيجابية إلا العبارات 9-10 فهي عبارات سلبية أي عكس اتجاه البعد.
 - العبارات العشر الثانية من 11 إلى 20 تتعلق بمحور دافع تجنب الفشل، كلها عبارات إيجابية إلا العبارات 18-19-20 فهي عبارات سلبية أي عكس اتجاه البعد.
- 5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:
- 1-5- الصدق **Validity**: تم حساب صدق مقياس مصدر الضبط ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي عن طريق الصدق الإحصائي (الذاتي) وذلك بعد حساب معامل الثبات لكل منهما:
- الصدق الإحصائي لمقياس مصدر الضبط:
- مصدر الضبط الداخلي بلغ 0.808 وهو معامل صدق عالي.
 - مصدر الضبط الخارجي بلغ 0.830 وهو معامل صدق عالي
- الصدق الإحصائي لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي: بلغ 0.843 وهو معامل صدق عالي
- 2-5- الثبات **Reliability**: تم حساب معامل الثبات لمقياس مصدر الضبط عن طريق ألفا كرونباخ وكانت النتائج:
- ألفا كرونباخ للضبط الداخلي: 0.654 وهو معامل ثبات مقبول.
 - ألفا كرونباخ للضبط الخارجي: 0.689 وهو معامل ثبات مقبول.
- كما تم حساب الثبات لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي عن طريق التجزئة النصفية بين البنود الفردية والزوجية، وتصحيح المعامل عن طريق معادلة الطول (وهو تصحيح تلقائي في برنامج SPSS) بلغ معامل الثبات 0.712 وهو معامل ثبات مقبول.
- 6- حدود الدراسة:
- 1-6- الحدود البشرية: تمت الدراسة على 30 لاعبا، تراوحت أعمارهم من 20 سنة، إلى 27 سنة، أي من فئات رياضية مختلفة، مستواهم الدراسي من سنة 3 ثانوي إلى ماستر.
- 2-6- الحدود المكانية والزمانية: فرق رياضية مختلفة، بعض اللاعبين من الفرق الناشطة بمدينة مقرة، عين ولمان، صاح باي. في الفترة الممتدة من شهر أكتوبر إلى ديسمبر 2020.

7- الأساليب الإحصائية:

- للكشف عن البعد السائد من أبعاد مصدر الضبط لدى عينة الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات اللاعبين على مقياس مصدر الضبط.
- لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة (مصدر الضبط ودافعية الإنجاز الرياضي)، تم تطبيق معامل الارتباط بيرسون، عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 22.0 for Windows)، حيث أن قيمة معامل الارتباط تتراوح بين: (-1) إلى (+1).

8- عرض النتائج:

8-1- نتائج الفرضية الأولى:

قام الباحثان بدراسة الفرضية الأولى باستخدام التكرارات والنسب المئوية لأبعاد مصدر الضبط لدى عينة الدراسة، بعد ما تم تقسيم اللاعبين انطلاقاً من استجاباتهم على مقياس مصدر الضبط، للاعبين ذوي مصدر الضبط الداخلي والمتحصلين على درجات أقل أو يساوي 8، وللاعبين ذوي مصدر الضبط الخارجي والمتحصلين على درجات من 9 إلى 23، والجدول التالي يبين نتائج الفرضية الأولى.

جدول رقم 01: نتائج الفرضية الأولى

النسبة المئوية للبعد الخارجي	تكرارات البعد الخارجي	النسبة المئوية للبعد الداخلي	تكرارات البعد الداخلي	عدد العينة (ن)
63.3%	19	36.7%	11	30

- تحليل الجدول: من خلال تحليل الجدول نلاحظ أن عدد اللاعبين الثلاثين توزع على 19 لاعبا من ذوي مصدر الضبط الخارجي بنسبة مئوية 63.3%، و 11 لاعبا من فئة الضبط الداخلي بنسبة 36.7%. وبهذا تكون الفرضية الأولى قد تحققت.

8-2- نتائج الفرضية الثانية:

قام الباحثان بدراسة الفرضية الثانية عن طريق معامل الارتباط بيرسون بين درجات 11 لاعبا من فئة الضبط الداخلي ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي، الجدول التالي يبين النتائج.

جدول رقم 02: نتائج الفرضية الثانية

الدالة	معامل الارتباط بيرسون بين الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز الرياضي	عدد اللاعبين من فئة الضبط الداخلي
غير دال	0.262	11

- تحليل الجدول: نلاحظ من خلال تحليل الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بلغ 0.262 وهو غير دال، بمعنى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز الرياضي، وبذلك فإن الفرضية الثانية لم تتحقق.

2-8- نتائج الفرضية الثالثة:

قام الباحثان بدراسة الفرضية الثانية عن طريق معامل الارتباط بيرسون بين درجات 19 لاعبا من فئة الضبط الخارجي ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز الرياضي، الجدول التالي يبين النتائج

جدول رقم 03: نتائج الفرضية الثانية

الدلالة	معامل الارتباط بيرسون بين الضبط الخارجي ودافعية الإنجاز الرياضي	عدد اللاعبين من فئة الضبط الخارجي
0.05	0.529	19

- تحليل الجدول: نلاحظ من خلال تحليل الجدول أن معامل الارتباط بيرسون بلغ 0.529 بمستوى دلالة 0.05، أي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصدر الضبط الخارجي ودافعية الإنجاز الرياضي، وبذلك فإن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

9- مناقشة النتائج:

9-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تحققت الفرضية الأولى بأن مصدر الضبط لدى لاعبي عينة الدراسة من لاعبي كرة القدم هو الضبط الخارجي، وهي نتيجة مختلفة نتيجة دراسة الشمري (2004) التي كشفت عن أن البعد السائد لدى لاعبي الساحة والرمابة هو ضبط داخلي، وبالنسبة للباحثين فإنهما يريان أن هاته النتيجة منطقية، من حيث أن لعبة كرة القدم هي لعبة جماعية، أي أن الأهداف فيها هي أهداف جماعية بالدرجة الأولى، ثم تأتي الأهداف الفردية الخاصة بكل لاعب في الدرجة الثانية، كما أن اللاعبين يلعبون وفق خطة يسطرها المدرب وفريقه المساعد تغلب فيها روح اللعب الجماعي على اللعب الفردي، لذلك فإن لاعبي الرياضات الجماعية يختلفون عن لاعبي الرياضات الفردية من حيث الأهداف والدوافع.

إضافة إلى وجود عوامل أخرى من شأنها أن تسهم في أن يكون مصدر الضبط لدى عينة الدراسة هو ضبط خارجي، يتأثر بضغط الجمهور، ضغط الإعلام، اللعب داخل الديار أو خارجها، ... إلخ.

9-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية والثالثة: تم مناقشة هاته النتيجة مع بعضهما كون أن الباحثين يريان أنهما نتيجتان مترابطتان، حيث كشفت النتائج أنه لا توجد علاقة بين مصدر الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز، وأيضا وجود علاقة بين مصدر الضبط الخارجي ودافعية

الإنجاز الرياضي، ويرجع الباحثان هاته النتائج، إلى أن مصدر الضبط السائد والمهيمن لدى اللاعبين هو ضبط خارجي.

كما أن الحوافز المادية والضغط والتحفيز الآتي من الجمهور والإعلام (مصدر خارجي) تؤثر كثيرا في دافعية الإنجاز، لذلك ربط روتر في نظريته التعلم الاجتماعي سلوك الفرد بالتعزيز والمكافأة.

- خاتمة:

تناول الباحثان دراسة حديثة في مجال علم النفس الرياضي ربطت بين مفاهيم مهمة لفهم سلوك اللاعبين، وأسفرت نتائجها عن أن البعد السائد لدى لاعبي كرة القدم هو الضبط الخارجي، كما أسفرت عن عدم وجود علاقة بين مصدر الضبط الداخلي ودافعية الإنجاز الرياضي، وعن وجود علاقة بين مصدر الضبط الخارجي ودافعية الإنجاز الرياضي، وهاته النتائج تطرح أمام الباحثين إمكانية توسيع عينة الدراسة لمقارنتها بالنتائج الحالية، كما تطرح موضوعا آخر للبحث فيه وهو علاقة مصدر الضبط بمرود اللاعبين داخل الميدان، وتبقى مواضيع أخرى جديدة بالدراسة تنبثق عن هاته الدراسة كفعالية الذات واستراتيجيات المواجهة و إسقاطها في الجانب الرياضي.

- قائمة المراجع:

- أبو ناهية، صلاح الدين (أفريل، ماي، جوان 1989). العلاقة بين الضبط الداخلي- الخارجي وبعض أساليب المعاملة الوالدية في الأسرة الفلسطينية بقطاع غزة. مجلة علم النفس. 10, 72-59. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الأحمد، أمل (2001). بحوث ودراسات في علم النفس. (ط.1). بيروت لبنان. مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.
- الخزاعلة، محمد سلمان وآخرون (2013). الرياضة وعلم النفس. عمان. دار صفاء للنشر.
- جمهور، هيفاء عبد الله (2017). بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الاردنية دراسات، العلوم التربوية، مجلد 44 (4)، ملحق 8.
- جمهور، هيفاء عبد الله (2001). مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة القدس وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس.
- حسني، رمضان ياسين (2008). علم النفس الرياضي. ط.1. عمان. در أسامة.
- درويش، وفاء (2014). علم النفس الرياضي نظريات وتطبيقات. ط.1. الإسكندرية. مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لندنيا الطباعة.
- فوزي، أحمد أمين (2003) مبادئ علم النفس الرياضي: المفاهيم، التطبيقات. القاهرة. دار الفكر العربي.
- Acharya, S. (January 2008). Professionalization and its effect on health locus of control among Indian dental students. Journal of dental education, Vol. 72, N°. 1, 110-15.
- Beukman, T.L, (2005). Locus of control: To lead or to be led. (Chapt 4). University of Pretoria etd. 80-102.
- Bruchon Schweitzer, M. (2002). Psychologie de la santé Modèles, Concepts et Méthodes. Paris: Dunod.
- Jafari, M., & Shahidi, S. (2009). Comparing locus of control, assertiveness and general health among young drug dependent patients in Iran. Iran J Psychiatry, 4, 46-51.

- Ozen Kutanis, R., Mesci, M., & Ovdur., Z. (July 2011). The effects of locus of control on learning performance: A case of an academic organization. *Journal of economics and social studies*, Vol. 1, N°. 2, 113-33.
- Rotter, R. (April 1990). Internal versus external control of reinforcement. *American Psychologist*, Vol. 45, N°. 4, 489-93.
- Rotter, R. (1966). Generalized expectancies for internal versus external control. *Psychological monographs: General and applied*, Vol. 80, N°. 1, 1-28.